

الى السيد وزيرة الاقتصاد والمالية المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

التغطية الصحية لصغار الفلاحين والكسابة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته, و بعد.

السيدة الوزيرة،

تحية تقدير واحترام،

وبعد، بداية، نعبر عن انخراطنا الكامل في ورش الحماية الاجتماعية الذي أعطى جلالة الملك محمد السادس نصره الله انطلاوقته سنة 2020، وصدر بشأنه القانون – الإطار رقم 09.21 وسلسلة من النصوص القانونية والمراسيم التي تستهدف بناء مشروع وطني اجتماعي وتضامني منظم وترعاه الدولة، وهو أمر نحييه.

وفي المقابل، تواجه هذا الورش مجموعة من التحديات تتصل أساسا بتحمل واجبات الاشتراك، خصوصا بالنسبة للفئات الاجتماعية الهشة التي لا تملك مصدرا قارا للدخل، ونسجل بإيجابية في هذا الصدد، تحويل حوالي 11 مليون مغربي من حاملي بطاقة راميد سابقا إلى نظام التغطية الإجبارية التي يديرها الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي.

وضمن هذه التحديات، نسجل أيضا، السيدة الوزيرة، قيد مجموعة من الشرائح المهنية في نظام التغطية الصحية الإجبارية بدون علم أفرادها، ومن ضمنهم صغار الفلاحين والكسابة، ولا شك أن الأمر يهم كذلك فئات مهنية أخرى، حيث تم الاتصال بهم من قبل مصالح الصندوق الوطني الاجتماعي لأداء متأخرات انخراط لا علم لهم به، ولم يسبق لهم أن وقعوا على طلب بذلك، وهم اليوم ملزمون بأداء واجبات الانخراط تلك.

ونعتقد أن هذا الإشكال يتطلب تبني الحكمة والتريث، لتحليل وضعية كل فئة على حدة، حتى لا يتم فرض اشتراكات مرتفعة على بعض الفئات المهنية، وحتى لا يتحول ورش الحماية الاجتماعية الذي نعبر مجددا عن دعمنا له، إلى مبعث للقلق والاستياء، مما يفرض الاعتماد في هذا الصدد على نظام التصريح الإرادي للمهنيين.

وعليه نسألكم، السيدة الوزيرة المحترمة، عن المنطق المعتمد في تسجيل صغار الفلاحين والكسابة في نظام التغطية الصحية الإجبارية، والتدابير التي ستتخذونها من أجل تحويل نظام التسجيل الإجباري إلى نظام يعتمد على الانخراط المبني على إرادة الأفراد والمهنيين؟ وتفضلوا بقبول عبارات التقدير والاحترام.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

مريم وحساة